

السيارة في المضيف

صفاة علي محمد



... نزار الحبيب Nazar Al... 9٠ س
انتهت مرحلة تشرين وكلاواتها
بدأت مرحلة مقاطعون للانتخابات
وستنتهي بعد اجراء الانتخابات .
آلي بعدوه



1,860

73

2

23



صفاء علي
@Q_Q_313



والله ماكو كلاوات الا عدكم وعند
المقاطعين ... تشرين اطهر منكم ومن
انتخاباتكم !

Earth من 8:32 · 2023/12/12

ثورة وطن
@Q_Q_313



الاحزاب الشيعة تغض الطرف عن ايران وما تفعله من خراب بهذه الارض وكذلك السنية تغط بنوم عميق عما يفعله الاتراك ... البلد لا بواكي له سوى الشرفاء وهم الثلة القليلة الراضة للجميع ولا هدف لها سوى العراق ... حينذاك تكون سيادة واحترام وقيمة ذات معنى للعراق !

2022-11-21
صفحات

السيادة في الحضيض

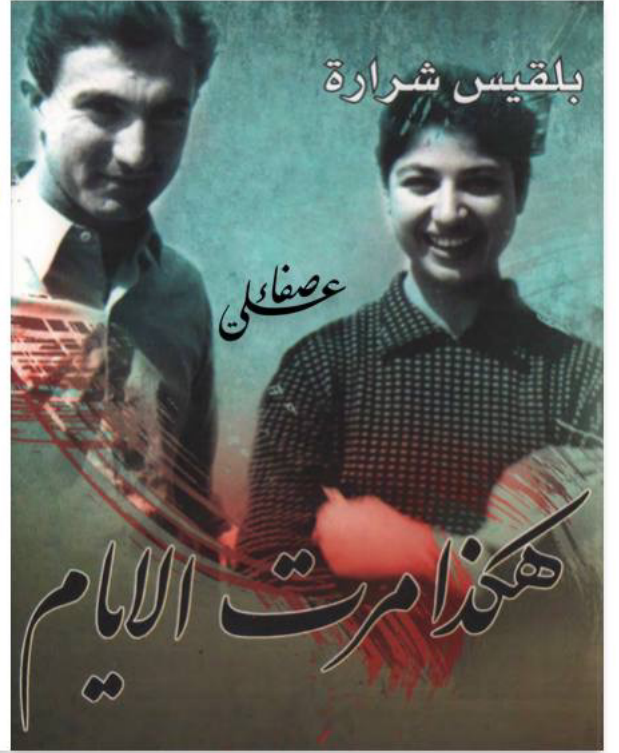
يتباكون كذبا وزورا على حال العراق الذي وصل الى ما وصل اليه بسببهم وبسبب فشلهم وفسادهم ... دعاة الاسلام السياسي بكل احزابهم وتياراتهم مشتركون في انحطاط البلد وذهاب سيادته وتدهور معيشه ابناءه وضياع مستقبلهم وربما يكون الحاضر افضل بكثير من الأتي المجهول بوجودهم !...

عام ١٩٦٧ وخسارة فلسطين

في هذا العام أصبحت خطبُ عبد الناصر الطويلة، أطول مما كانت عليه، وأصبح التكرار الممل يهيمن على خطاباته. واصبحنا لا نستمع إليها كما كنا نستمع لها سابقاً عندما احتلت مصر من قبل بريطانيا وفرنسا واسرائيل عام ١٩٥٦

و بدأت حرب عام ١٩٦٧ بين مصر وإسرائيل، ولكن لم نكن نتوقع الهزيمة الكبرى، وما سيتكبده الفلسطينيون من خسارة ما تبقى من بلدهم. كنا كلنا آذان صاغية إلى المذيع، عندما بدأت تشتد المعارك، وبعثت سوريا والأردن جيوشها للإشتراك في الحرب، فخسرت الأردن الضفة الغربية وخسرت سوريا الجولان، وقضي على سلاح الجيش المصري بضع ساعات، وانتهت الحرب بستة أيام.

لكن تعلم الفلسطينيون هذه المرة من تجاربهم السابقة، فلم يتركوا



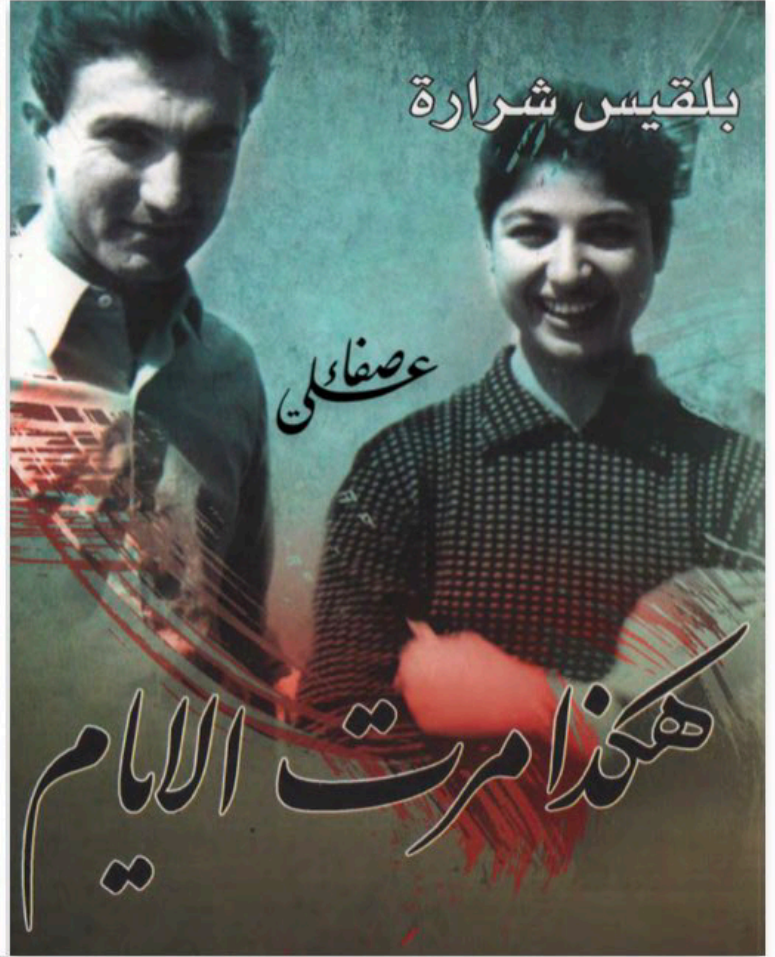
خطب عبد الناصر الطويلة اطول مما كانت عليه واصبح
التكرار الممل يهيمن على خطاباته !

أن تركوا الدار، حاول حارث بقوته البدنية وجسده الرياضي، فك الحبال المجدولة حوله، سقط من الكرسي على الأرض، كانت قواه تخور ولكن قبل أن يهيمن الوهن عليه، ويصبح ضعيفاً، ساق سيارته إلى مستشفى الحيدري القريب من داره، لكنه قضى نحبه بعد يومين. وتكلم بإسهاب وبالتفصيل لأحد أقربائه. لكن كلماته لم تخترق جدار الرعب الذي أسدل ستائره على العراق، وظلت قصته قابعة في الأعماق، يشوبها الغموض، ولم يتفوه أحد بكلمة حتى يومنا هذا، فقد أصبح العراقي مطوّقاً بالخوف. لكن الشبهات حامت حول أناس مهمين، وظلت شائعة غير موثقة، وطمست آثار مجزرة اغتياله، مع المجازر التي تلتها!



حارث شوكت.

وعد عبد الرزاق النايف رئيس الوزراء آنذاك، عائلته بالتحقيق في حادث اغتيال أبنتهم، لم يمض إلا أسبوعين، حتى حدث انقلاب آخر على الانقلابيين، في ٣٠ تموز، ووضع عبد الرزاق النايف في طائرة أقلته إلى لندن، وحل محله أهالي قرية تكريت في الحكم.



من حارث ناجي شوكت الى يومنا هذا رئاسة الوزراء
توعد ولم تلتزم ابدا . . . من عبد الرزاق النايف ومن
قبله الى هؤلاء السفلة كلهم وعدوا ذوي القتلى ان
يأخذوا الثأر الا انهم كانوا كذبة . . .!! الالام ان
العراق كان ولم يزل مطوقا بالخوف والرعب !

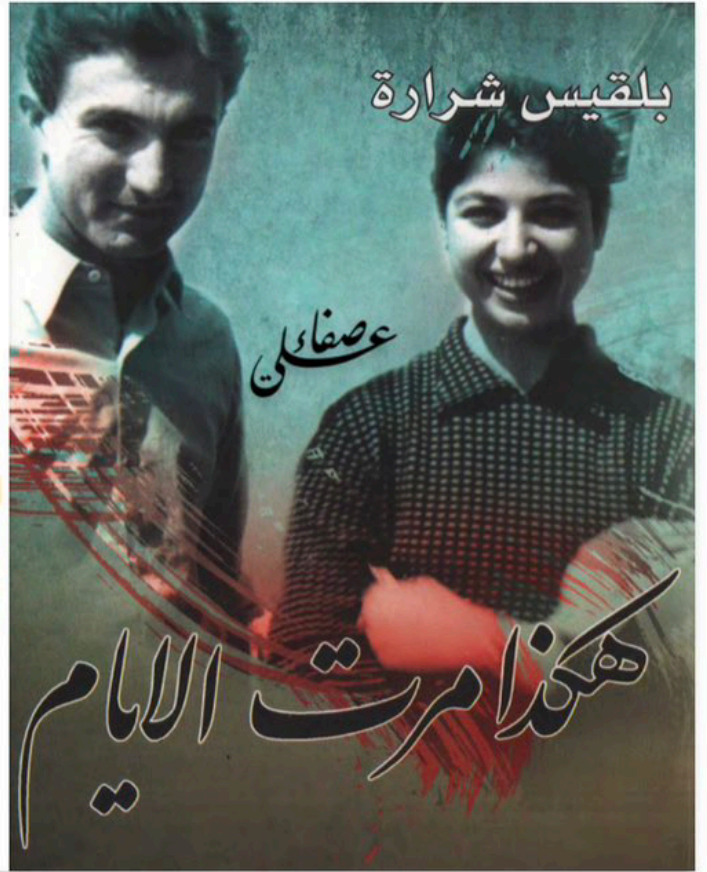
ذهبت في اليوم التالي مع رفعة إلى المستشفى، كان جواد شاحب اللون، لا قدرة له على الكلام، في داخل خيمة من الأوكسجين، وقفنا إلى جانبه، حتى وهو في تلك الحالة من المرض، كان يفكر بنصب ١٤ تموز، ويقول له رفعة: كل شيء سائر حسب الخطة التي وضعناها معاً، المهم أن تتحسن صحتك وتخرج من المستشفى. ثم أصيب بنوبة ثانية في المستشفى أدت إلى وفاته بعد عشرة أيام في ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٦١

شارك رفعة في تشييع الجنازة، إلى جانب عدد كبير من الفنانين والأصدقاء، الذين خيم عليهم الألم والحزن، على جواد الذي اختطفه الموت من بينهم وهو في عنفوان حياته وفي أوج إبداعه الفني، إذ كان يبلغ من العمر الثانية والأربعين. كان الشعلة التي أنارت الطريق للفنانين العراقيين، وبرحيله فقد العراق والعالم العربي فناً من الطراز الأول، وكان لفقدانه تأثير على اتجاه الحركة الفنية في العراق فقد كان لولبها الدائم في الخلق والإبداع والابتكار، ينتهل من التراث ويصهره بمفاهيم حديثة.

عاد رفعة ذلك اليوم إلى الدار حزيناً، لفقدانه صديق فكر عزيز عليه، وكان عضو قد بتر من جسده، فقد كان يعتقد أن الحركة الفنية ستعثر بعد فقدان جواد.

×××

١٩٥



كان الشعلة ((جواد سليم)) التي أنارت الطريق للفنانين العراقيين وبرحيله فقد العراق والعالم العربي فناً من الطراز الأول وكان لفقدانه تأثير على اتجاه الحركة الفنية في العراق فقد كان لولبها الدائم في الخلق والإبداع والابتكار ينتهل من التراث ويصهره بمفاهيم حديثة .

... وسام عزيز @wesam0z 13٠ س
عين الاسد تحترق



#ولا جندي امريكي سيبقى

#والله لن نبقيكم

↑ 20 ألف 316 33 ↻ 158

...

صفاء علي
@Q_Q_313



عوف عمار العراقي اللي بداخلك واستقر
يالعزيز...!

Earth من 9:44 · 2023/12/12

... د 460 @mh_lkhzly **مها الخزعلي**
قائدنا الهمام شكراً لك على جهودك
في إرجاع لأرض لأهلها
#الموصل_ترحب_بامين_العراق



169

30

15

16

...

صفاء علي
@Q_Q_313



شلون قائد همام ... شبعوا منه الامريكان
وهسه صاير زلمه ...!؟

Earth من 9:47 · 2023/12/12

بلقيس شرارة

عصفائي

هكذا مرت الايام

فكيف برئيس دولة مثل عبد الكريم قاسم المقيم في وزارة الدفاع، يسمع التصفيق والتهنئات بحياته ليل نهار، يوماً بعد يوم، وشهراً بعد شهر، من قبل الجماهير المتحمسة المناهية باسمه: الأوحده، مؤكدة له أنه الأوحده على هذه البسيطة. ولو سنحت الفرصة لأمين العاصمة كالفرصة التي سنحت لعبد الكريم قاسم لأصبح الدكتاتور الأوحده من خلال التجربة التي مرت علينا في زيارتنا الرسمية إلى الاتحاد السوفيتي. فالمجتمع هو الذي يهيء الظروف لظهور الدكتاتور!

وعندما حان موعد الرحيل بعد أن قضينا شهراً مع المترجمين والمرافقين لنا، شعرنا أننا أصبحنا عائلة واحدة، فانسابت الدموع الساخنة من أعينهم، فكان الوداع مؤلماً وعاطفياً، وتركتنا المرافقين، بعد أن طلب منهم جميع أعضاء الوفد، الاتصال بهم إن سنحت الفرصة لبعضهم في زيارة العراق!

كنا نعلم أن من الممكن الالتقاء ببعض هؤلاء المرافقين ببغداد، لأهمية مناصبهم، وهذا ما حدث عندما التقى رفعة بفلاذيمير رئيس قسم اللغة العربية في جامعة موسكو، في شارع أبو نواس، في مدخل وزارة الأشغال، بعد أقل من عام على زيارتنا. فطلب منه أن يزورنا وأعطاه رقم تلفون الدار وفلاذيمير يتلفت يمينا ويساراً خوفاً من محاسبه، وانتظرنا أن يتصل بنا ولم يتصل!

×××

نصب الجندي المجهول والرابع عشر تموز والحرية

طلب رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم من رفعة تصميم ثلاثة أنصبه، الجندي المجهول، نصب ١٤ تموز ونصب الحرية. زرنا جواد - رفعة وأنا- في داره في المساء بعد ثورة ١٤ تموز

١٨٣

انتفاضة ١٩٥٢

شكّل إضراب طلبة كلية الصيدلة والكيمياء الذي حدث بسبب فصل أربعة طلبة من الكلية، الفتيلة التي أشعلت انتفاضة ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٥٢ كان موقع كلية الآداب الاستراتيجي في باب المعظم، السبب في اختياره مركزاً لتجمع الطلبة من جميع الكليات، قبل أن تبدأ التظاهرة وتجوّب شوارع مدينة بغداد. كنا شباب وشابات متحمسين ضد ظلم وطغيان السلطة وإذلالها للشعب. كان اتحاد الطلبة العام الذي يقود الحزب الشيوعي هو من يقوم بتنظيم التظاهرات وكتابة الشعارات والإشراف عليها. انتشرت الإضرابات تأييداً لكلية الصيدلة والكيمياء في جميع الكليات، تطالب بإعادة الطلبة المفصولين، وبحياة ديمقراطية حقيقية.

كانت سافرة جميل حافظ^(١)، من الناشطات في التنظيم السياسي، عضوة في منظمة الرابطة النسائية والحزب الشيوعي واتحاد الطلبة. انتمت سرّاً لهذه المنظمات من دون علم أسرتها، الثرية المحافظة، التي لا تتحمل أن ينخرط بناتها في العمل الحزبي السري. كانت تدرس الأدب العربي، تقطن في دار والدها الضخم الذي يطل على نهر دجلة في شارع أبي نواس. وكانت من المشرفات على توجيه التجمع قبل البدء في التظاهرة،

٤١- سافرة جميل حافظ: أديبة وناشطة في مجال حقوق المرأة. أكملت دراستها الجامعية عام ١٩٥٤، وانخرطت في النشاطات السياسية والمهنية منذ بداية الخمسينيات، تعرضت بسبب ذلك إلى الاعتقال عدة مرات، كان أكثرها قسوة ومرارة حين اعتقلت مع زوجها محمد حسين أبو العيس، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، في إنقلاب ٨ شباط ١٩٦٣. وقد جرى تقييدها مع زوجها بعد أن توفي تحت التعذيب. تعرضت للتعذيب من قبل الحرس القومي ولم تنجو من الموت لولا الضغوط الدولية.

١٠٤



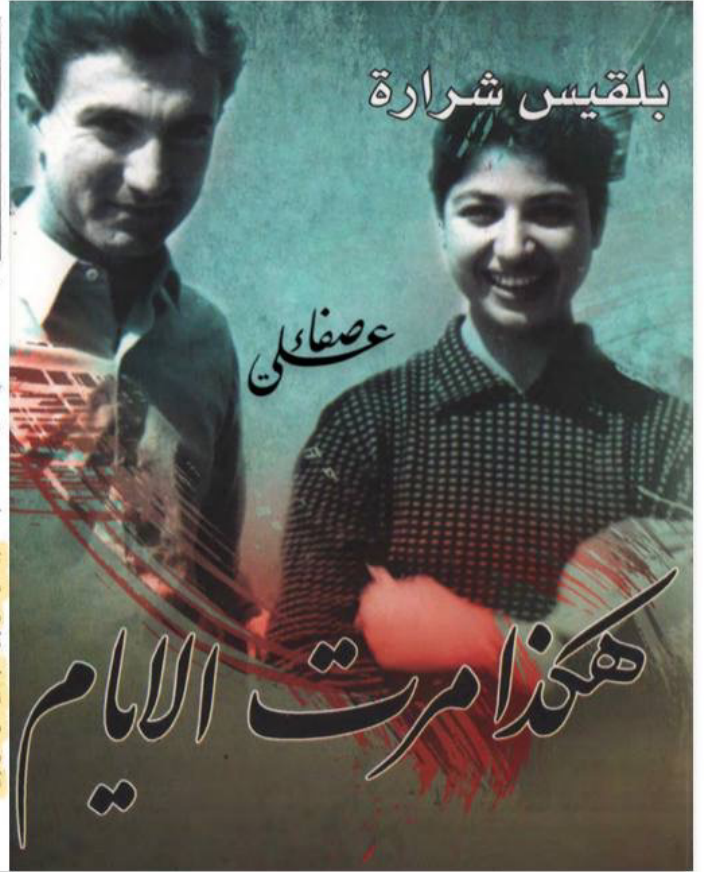
صورة مع الاساتذة والطالب جعفر علي (١٠٠) جالس أمامي

كنت في موقفي حيادية بالنسبة لهتلر، لم أكن معه أو ضده خلال سنوات الطفولة، فقد كان والدي ضد الإنكليز خلال الحرب في البداية، ولكنه لم يؤيد المفاهيم النازية أو يتبناها بل كان ضدها.

×××

٤٠- جعفر علي: ١٩٣٣-١٩٩٧، مخرج سينمائي ومسرحي وممثل من العراق. تخرج من كلية الآداب ١٩٥٦، والتحق بجامعة أيوا الأمريكية وحصل على ماجستير في السينما والتلفزيون، عاد إلى بغداد، عين مدرساً في معهد الفنون الجميلة وللممثل في أكاديمية الفنون، أسس قسم السينما في معهد الفنون، وظل مدرساً في أكاديمية الفنون حتى وفاته. أخرج فلم الجاني ١٩٦٨، وفلم المنعطف عام ١٩٧٤، عن رواية الكاتب العراقي غائب طعمة فرمان، بعنوان (خمسة أصوات) وهو من أبرز الأفلام السياسية التي انتجتها الشركة الوطنية للأفلام الوطنية وعرض في العديد من المهرجانات العربية والمحلية والدولية بضمنها مهرجان موسكو في ١٩٧٥ والفلم الثالث سنوات العمر ١٩٧٦ كما كتب وأخرج العديد من المسرحيات، من أهمها: حصن الإخضر.

١٠٣



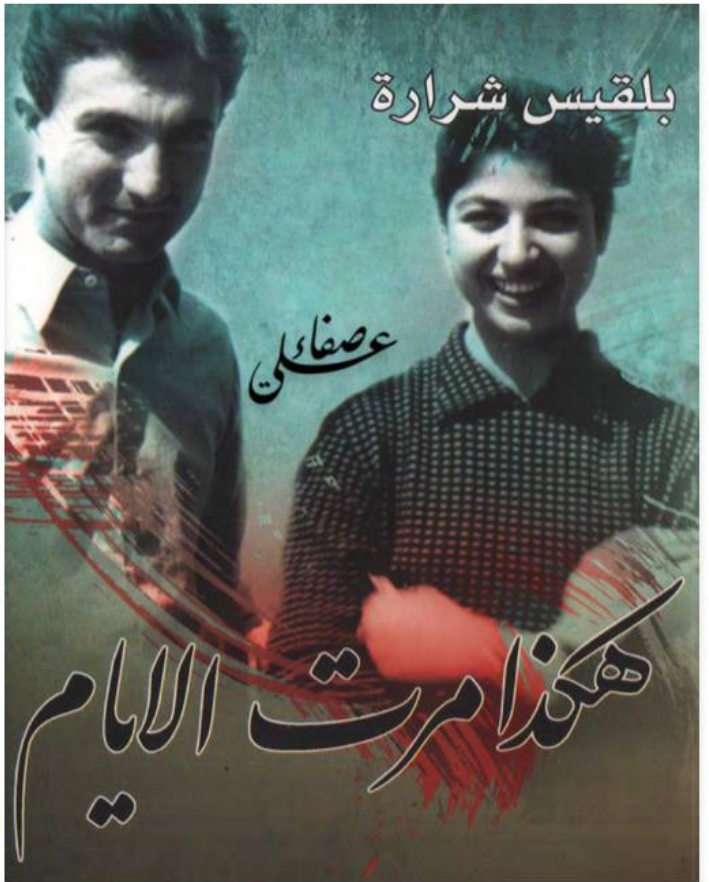
جلس والدي مع الرجال في غرفة أم رفعة، وكان من بين الحاضرين ناجي شوكت^(٥٢) وصبيح ممتاز الدفتري، مدير العدلية العام، وعارف أصف آغا، وعدنان الكيلاني وآخرين من العائلة.

دخلتُ مع شقيقتي مريم الغرفة التي جلست فيها النساء بصحبة أم رفعة، ومعظمهن قريبات رفعة، فبانث الدهشة على قسمات وجه أم رفعة، عندما شاهدتني بالفستان الأسود. فهذا اللون الأسود مرادف بذهنها للموت والفقدان والحزن. ثم قالت بنبرة يشوبها التعجب والاستغراب: «عروس ولايسة أسود!» إذ كان واجب عليّ أن التفت باللون الأبيض الذي يرمز للطهر والبراءة وطول الحياة! ولكن لا تدري أم رفعة أن اللون لا يعني شيئاً من هذا القبيل، وإن الإنسان ابتكر رموزاً من تلك الألوان وأضافها إلى مخيلته. فالمرأة الهندية ترتدي اللون الأبيض عند موت زوجها، ولا يفارقها اللون الأبيض حتى وفاتها.

واتفقنا سابقاً رفعة وأنا أن يكون حق العصمة بيدي، وهذا شيء مهم بالنسبة لكلانا، وأن يكون المهر ليرة رشادية واحدة. فالفتاة ليست بسبعة تباع وتشتري بمهر عالي يطلبه أهلها عادة! وقمنا ثانية بكسر العرف الاجتماعي المتعارف عليه. جلس القاضي في صدر الغرفة،

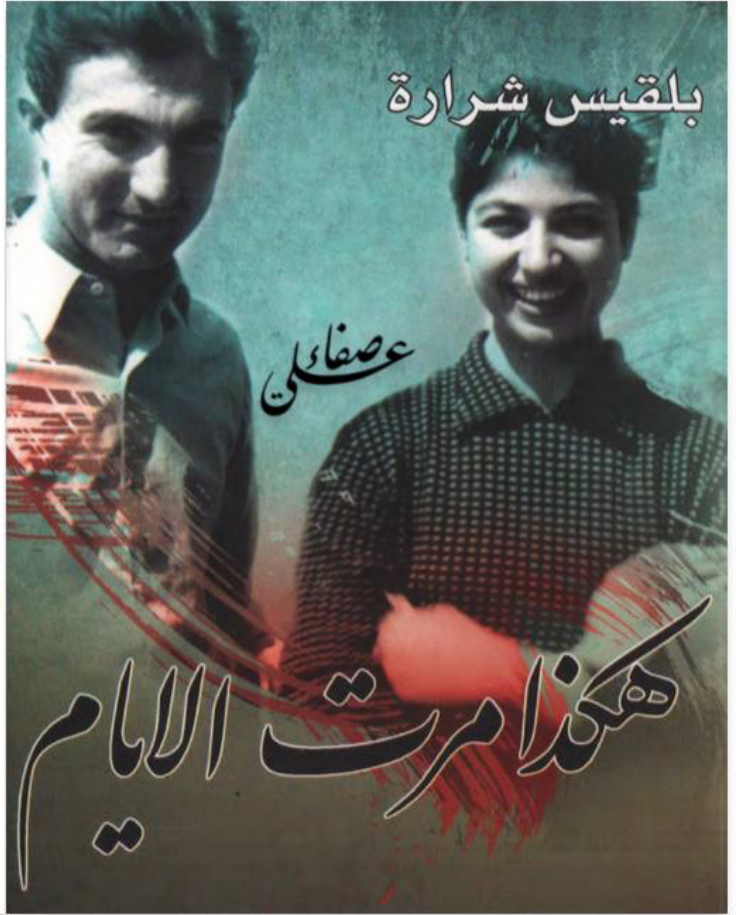
٥٢- ناجي شوكت: ١٨٩٣-١٩٨٠، زوج مقبولة خالة رفعة. تخرج ناجي شوكت من كلية الحقوق باسطنبول وشارك في حرب العراق حيث أسره الإنكليز و أرسل للهند. التحق بضمباط الثورة العربية بقيادة الشريف الحسين بن علي، و عاد إلى العراق وعمل في جمعية العهد العراقية المناوئة للإحتلال البريطاني. عين متصرفاً للواء بغداد، ثم الموصل. أصبح رئيساً للوزراء عام ١٩٣٢-١٩٣٣، ثم وزيراً للدخالية في حكومة رشيد عالي الكيلاني. بعد إخفاق الحركة، انتقل إلى إيران ثم جنوب أفريقيا و قدم للمحاكمة و حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات. امتاز بالذكاء و النشاط و النزاهة و الجرأة، كان من مؤيدي الحاج أمين الحسيني في فلسطين.

١٣٠



بلقيس شرارة

عصفائي



عليها، بتأنيب الضمير لهجرها. وتشعر كحياناً بأنك كسول محروم من طيات كنوزها الدفينة.

كنا وما زلنا نعتبر الكتب جزءاً حيوياً من حياتنا، تراقبنا، أمعنّت في قراءة بعضها، ولم أجد الفرصة لقراءة كتب أخرى، فظلت تطل من مهجعها بانتظار اليد التي تلامسها وتفتح صفحاتها لتعيش معها. وكلما كنا نساfer، نعود مع أصدقاء جدد من الكتب التي تراقبنا في رحلتنا، حتى لم يعد هنالك فسحة لكتب جديدة. فالمكتبة هي تاريخ وسجل طويل لحياتنا واتجاهاتنا.

ولم تقطع هوية اقتناء الكتب حتى بعد أن تركنا العراق وفارقنا مكبّتنا في بغداد، لكننا بدأنا نؤسس مكبّات جديدة، أولاً في لندن وثم في كيمبرج/ ماساشوست، وبيروت. ولم تقتصر على زيارة المكبّات بل شمل اهتمامنا زيارة مهرجانات الكتب في مدينة «هي» اون وياي Hay-on-Wye» ننظر بحماس إلى الرفوف الممتلئة، وإلى الصناديق وتعرض للكتب القديمة، ولكن الرغبة في الحصول على الكتب واقتنائها، ووضعها على الرفوف وقراءتها، ظلت رغبة متأججة لا ينطفئ لهيبها ولا يباطلها الفتور، بل تظل على الدوام تثير الهمة في اقتناء المزيد منها.

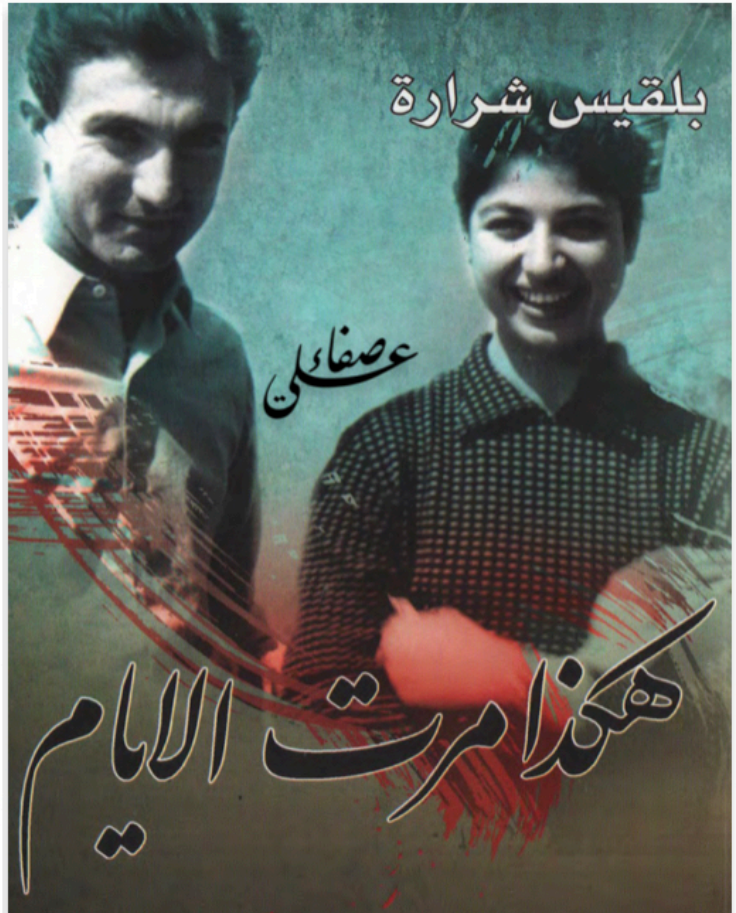
×××

كما أصبحت زيارة سوق الصفاير/النحاس، وسوق السجاد في صبيحة بعض أيام الجمع، من الطقوس الأسبوعية، تمر خلالها على حسن أبو تراب، المتخصص في بيع الأواني من الصفر، فيعرض علينا القطع القديمة منها، ويقص علينا قصصاً طويلة عن والده عندما اشترى جميع قطع الصفر من بيت عارف آغا، والدم رفعة، ولا يمل من تكرار القصة على مسامعنا باختلاف بسيط في سردها في معظم زيارتنا له.

١٦٣

بلقيس شرارة

عصفائي



والأساتذة في القاعة الكبيرة المعدة لهذا الغرض. سارت الأمور على طبيعتها في البداية، فلم يتدخل العميد فيما يتعلق في الاجتماع الأسبوعي، حتى ألقى الشاعر مظفر النواب^(٣٦) قصيدته الشعبية في فزاش الكلية «مروكي» فامتألت القاعة بالطلبة، ولم تكفي مقاعدها للحضور فاضطر جمهور الطلبة الوقوف على جانبيها. علا التصفيق بحماس لمظفر بعد أن انتهى من إلقاء القصيدة، وكان لها صدى واسعاً بين أوساط الطلبة، وأصبح الفراش «مروكي» فجأة نجماً من نجوم الكلية. واشتهر مظفر بشعره الشعبي في الكلية، وجرى تداول قصيدته على أوساط واسعة يحفظها ويردها عدد من طلبة الكلية.

على أثر ذلك قرر العميد عبد العزيز الدوري بشكل مفاجئ أن يلغي هذه الساعة، مما خلف في نفوس الطلبة إحساساً بعدم استعداد الإدارة تقبل أي نوع من أنواع الانفتاح، بالرغم من إن العميد كان من خريجي جامعة لندن وعاش في جو ليبرالي لبضعة أعوام في إنكلترا، لكنه كما يبدو كان أسير إملاّت من وزير المعارف خليل كنة عليه الالتزام بها وتطبيقها.

كما كان مظفر النواب من الطلبة الناشطين في جمعية الانطباعيين التي أسسها الرسام حافظ الدروبي^(٣٧) في كلية الآداب والعلوم، وبعض

٣٦- مظفر النواب: مواليد ١٩٣٤، شاعر ومناضل، كان طالباً في قسم اللغة العربية، عندما كنت في قسم اللغة والآداب الإنكليزي، اشتهر بقصائده الشعبية والشعر الشعبي، فصل مع من فصل من الكلية عام ١٩٥٢ تعرض للملاحقة، وسجن لمرات ولعدة سنوات. عام ١٩٦٣ حكمت عليه المحكمة العسكرية بالإعدام، ثم خفف إلى السجن المؤبد، قام مع زملائه بحفر نفق من زنازتهم في سجن نقرة السلطان وظل محتفياً حتى ١٩٦٩، عندما صدر العفو عن المعارضين، غادر بغداد إلى دمشق واستقر فيها. يعد من أهم شعراء العراق والعالم العربي الذي تغنى بفلسطين.

٣٧- حافظ الدروبي: أحد الرواد البارزين في الفن التشكيلي المعاصر في العراق،

٩٩

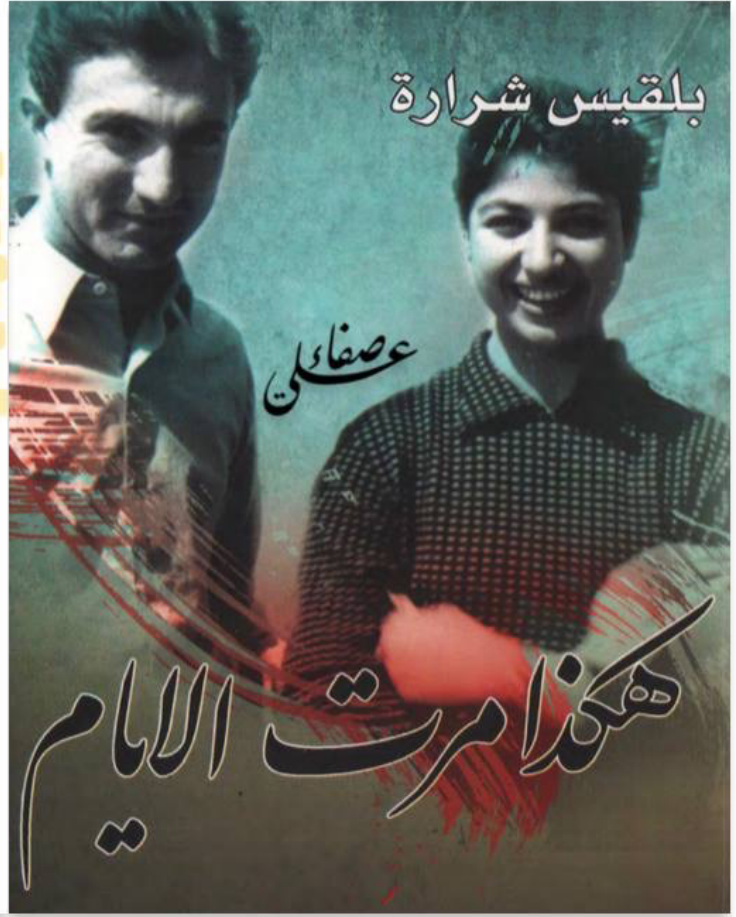
الثلاثي على مصر، استناداً إلى ما كنا نسمعه من إذاعة صوت العرب، وما كان يثبه أحمد سعيد من خطب شعبية حماسية يلهب بها عواطف الناس. أجاب أبو رفعة بنوع من السخرية: «أي صمود! لولا تهديد خروشييف وتأييد الولايات المتحدة للانسحاب الفوري، لكانت مصر محتلة الآن! لقد سحق الجيش المصري بساعات عندما نزلت الجيوش الفرنسية والبريطانية والإسرائيلية!»! شعرنا بخيبة أمل تبدد ثقتنا بقوة الجيش المصري الذي كنا نسمع عنه الكثير، وكانت الشعوب العربية تنظر له كجيش تحرير! وقد أطلق الرئيس عبد الناصر خطبة طويلة رنانة، واستعمل بها جملة و«نرميهم في البحر»، أي أن له القدرة على تصفية إسرائيل وسكانها من الوجود، بالتخلص منهم. فاستغلت إسرائيل والصحافة الموالية لها في الغرب هذا الشعار، لعقود تلت.

عاد أبو رفعة ليجد نفسه أمام حاكم ومحكمة، كان الاعتقال أمراً مألوفاً بين أفراد العائلة. اعتادت على الباب يطرق بعد منتصف الليل منذ أكثر من عقدين من قبل حفنة من رجال الأمن، خلال الأزمات والهزات السياسية التي كان يمر بها البلد!

حكم الجادرجي بالسجن لمدة ثلاثة سنوات على التصريحات التي أدلى بها في مصر^(٦٩). ولم يستطع محامي الدفاع د. حسن زكريا الحيولة دون إدانته.

زوج به في غرفة ينز من سقفها الماء، يتساقط في سطل على الأرض. ولكن نقل إلى غرفة أخرى وسمح له بتغطية جدرانها الرطبة بالسجاد، ويقوم على خدمته أحد السجناء. كما سمح له بالزيارة مرتين في

٦٩- قائلاً، نقلاً عن إحدى الصحف العربية، بأن الحكومة العراقية استمرت في ضخ النفط إلى حيفا، حسب إدعائها.



تمت في

2023/12/13



...



فائق الشيخ علي / كلمتي للتا...

@faigalsheakh



كيف تستطيع أن تعرف المسؤول العراقي
مسخاً وضيعاً من المحسوبين على البشر
من خلال تغريدة؟
الجواب:

حينما يقاتل القادة والرجال من خريجي
الكليات العسكرية والأركان والشرطة
والأمن منذ عهد عبد الكريم قاسم إلى
صدام حسين ويقدمون الدماء..
فينسب المسؤول انتصاراتهم إلى
المرجعية!

#آه_والغسيل

2023/12/11 · 2:01 م من Earth · 78 ألف

... فائق الشيخ علي / كلمتي للتا... 

@faigalsheakh

عاجل!

توجهت الميليشيات العراقية المقاومة
لإسرائيل والرافعة شعار تحرير القدس،
إلى الجولان السورية لتحرير فلسطين من
البحر إلى النهر، وبمعيها عشر تریلات
(شاحنات) لبسان!
وتشير المصادر (الغليظة مو الرفيعة) إلى
أن معركة حامية الوطيز ستحصل مع
الصهاينة!

#غزة_تنتظر_الولائيين

· Earth من 10:35 · 2023/12/10

107 ألف من المشاهدات

... فائق الشيخ علي / كلمتي للتا... 

@faigalsheakh

حتى الآن خامس ضابط ومجنّد، ابن وزير
وقائد عسكري ومسؤول إسرائيلي رفيع
المستوى يسقط قتيلاً في معارك غزة!
طيب.. نريد مقابل هؤلاء الخمسة واحداً
فقط، ابن مسؤول أو قائد حماساوي قُتل.
أو ابن مسؤول ميليشياوي عراقي نتن،
سقط مشعولَ صفحة أمام الأميركيين!
أولاد الخايبة فقط هم مَنْ يُقتلون!

· Earth من 6:24 · 2023/12/10

100 ألف من المشاهدات